



## يا صاحب القبة البيضاء

يا صاحب القبة البيضاء في النجف  
من زار قبرك واستشفى لديك شفي  
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم  
تُحظون بالأجر والإقبال والزلف  
زوروا لمن تُسمع التجوى لديه فمن  
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي  
إذا وصل فاحرم قبل تدخله  
ملياً واسع سعياً حوله وطف  
حتى إذا طفت سبعا حول قبته  
تأمل الباب تلقى وجهه فقِف  
وقل سلام من الله السلام على  
أهل السلام وأهل العلم والشرف





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)

No.:  
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير  
٢٠٢٥/٧ / ١٧

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم  
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

### المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



### التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس  
التخصص / اللغة والنحو  
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية  
الترجمة  
أ. م. د. رافد سامي مجيد  
التخصص / لغة إنكليزية  
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

### رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم  
التخصص/تاريخ إسلامي  
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

### مدير التحرير

حسين علي محمّد حسن  
التخصص/لغة عربية وآدابها  
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي

### هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو  
التخصص / علوم قرآن / تفسير  
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية  
أ. د. علي عطية شرقي  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد  
أ. م. د. عقيل عباس الريكان  
التخصص/ علوم قرآن تفسير  
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية  
أ. م. د. أحمد عبد خضير  
التخصص / فلسفة  
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب  
م. د. نوزاد صفر بخش  
التخصص / أصول الدين  
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية  
أ. م. د. طارق عودة مري  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية  
هيئة التحرير من خارج العراق  
أ. د. مها خير بك ناصر  
الجامعة اللبنانية / لبنان/ لغة عربية.. لغة  
أ. د. محمّد خاقاني  
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة  
أ. د. خولة خمري  
جامعة محمّد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان  
أ. د. نور الدين أبو لحية  
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر  
علوم قرآن/ تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

### العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء  
جمهورية العراق  
بغداد / باب المعظم  
مقابل وزارة الصحة  
دائرة البحوث والدراسات

### الاتصالات

#### مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي  
**ISSN3005\_5830**

#### رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

#### البريد الإلكتروني

إيميل

**off\_research@sed.gov.iq**

**IRAQI**  
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي  
(3005-5830)

## دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
  - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط ( Times New Roman ) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلّة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off\_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



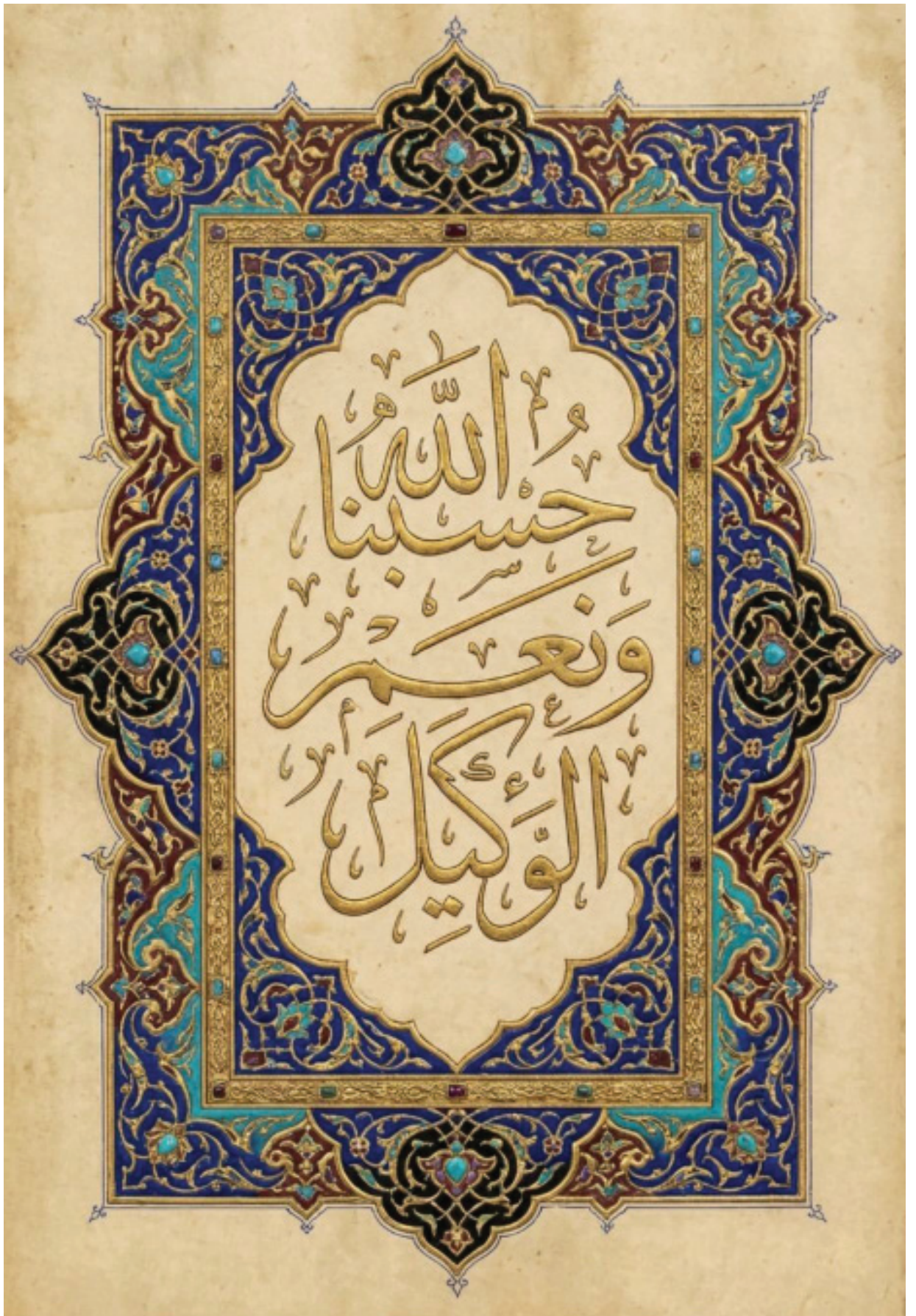
مَجَلَّةُ السَّابِقَةِ اجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَانِيِّ  
محتوى العدد (١٠) شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	سيميائية الخطاب الشعري عند علاء الدين المعاضبي	الباحثة: ببداء حسين ربيع أ.د. عبد الرحمن مرضي علاوي	١٠
٢	مقال مراجعة كتاب «حواشي ابن هشام الأنصاري على ألفية ابن مالك»	أ.م. د. رغد جهاد عبد	١٨
٣	دولة النبي محمد (ص) أسس النشأة واشكالياتها	أ.م. ياسمين حاتم بديد	٢٢
٤	الاختلاف في حساب التقويم الميلادي في الديانة النصرانية	أ.م. د. احمد جاسم محمد	٣٨
٥	التعبير بلفظ «مردود» في كتاب تعليق الفرائد للدماميني «ت ٨٢٧هـ»	أ.م. د. مازن دحام سالم أحمد	٥٠
٦	دور المحاسبة السلوكية في تحسين جودة اتخاذ القرارات داخل الوحدات الاقتصادية.	الباحث: أحمد إبراهيم شنين الموسوي المشرف دكتور محسن رشيد	٧٨
٧	الأخص والأعم في فروق دلالة الكلمة	الباحث: علي أحمد يوسف الموسوي أ.م. د. وسام مجيد جابر البكري	٨٨
٨	فاعلية استراتيجية افكاري دليل عقلي في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الفيزياء	م. م اسيل رجب صالح م. م. غفران غريب جلال غريب	١٠٤
٩	حماية البيئة في التشريعات الوطنية والدولية دراسة مقارنة بين القانون العراقي والقانون الأوربي	الباحثة: الهام نعيمه عبد	١١٨
١٠	أثر استراتيجية التعلم المستند الى الدماغ (Brain Based Learning) في تنمية مهارات التعبير الفني والتفكير النقدي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة النحت	م. م. آنية ناجي شكيب	١٣٠
١١	مقال مراجعة للبحث الموسوم «الاحكام القانونية للمخدرات والمؤثرات العقلية»	م. م. حسين علاء عبد الصاحب	١٤٨
١٢	فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط في الفضول العلمي في مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الخامس العلمي	الباحث: حيدر عمار عبد الحسين القيسي	١٥٢
١٣	فاعلية توظيف منهج التفكير التصميمي (Design Thinking) في تنمية مهارات الإنتاج الفني لدى طلبة المرحلة الإعدادية	الباحث: حيدر كاظم بلاش	١٦٦
١٤	أثر التعليم التعاوني في تطوير مهارات العمل الجماعي داخل حصص التربية الفنية «دراسة تطبيقية على طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة واسط»	الباحث: حيدر كاظم شغيدل يوسف	١٧٨
١٥	ترجيحات الإمام اللؤلؤجي في الصيام / نماذج فقهية مختارة	الباحثة: خالد مطرود ظاهر جابر أ.م. د. إبراهيم جليل علي حسين	١٩٨
١٦	التواصلية المضمرة في الحديث النبوي	م. د. وسام جميل الحسن	٢١٠
١٧	تجليات الرمز والأسطورة في مجموعة أسئلة تزلت للشاعر مشتاق حميد فنجان	الباحث: رياض قيس حاتم محمد	٢٢٢
١٨	العقود الإلكترونية في إطار القانون الخاص: دراسة تحليلية في ضوء التطور التكنولوجي	الباحثة: ريتاج عباس عبد	٢٣٤
١٩	الخروج عن العرف الاجتماعي والأدبي لدى شاعرات الأندلس: ولادة بنت المستكفي نموذجاً	الباحثة: سناريا غريب قادر	٢٤٤
٢٠	الجهود الأصولية للشيخ الخراساني «في كفاية الأصول نموذجاً»	م. د. سناء خضير محمد	٢٥٠
٢١	الطباق شعري وهاب شريف ديوان (تجاعيد كَفِّ المكان) اختياراً	م. م. مصطفى أحمد عبيد العراوي	٢٦٢
٢٢	مرحلة التجديد في التفسير القرآني: دراسة تحليلية في الأسس والاتجاهات	الباحث: مهند جميل جواد أ.م. د. سناء عليوي عبد السادة	٢٧٠
٢٣	القبيلة والمشايخ بين التراث والمعاصرة (قطر نموذجا)	الدكتورة امتثال كاظم النقيب	٢٧٦
٢٤	تأثير المنطق الأرسطي في بناء البرهان الكلامي قبل عصر الرازي	م. د. رائد محمود قدوري عواد	٢٩٤



مجلةُ السَّابِقَةِ اجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْتِ الشَّيْخِي  
محتوى العدد (١٠) شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٥	العلاقات التجارية بين الصين وساحل شرق أفريقيا في العصر العباسي ( ٤ هجري - ٨ هجري / ١٠م - ١٤م )	م.م. زينب جمال نوروز	٣٠٢
٢٦	خطب الجمعة السياسية للسيد السيستاني (دام ظلّه) لعام ٢٠٠٥م (قراءة تحليلية)	م.م. أنفال محمد عبد الأمير	٣٢٢
٢٧	التفاعلات العلمية بين البصرة وخراسان من القرن الثاني إلى القرن الرابع الهجري: دراسة في انتقال المعرفة وتشكّل المدارس الفكرية	الباحث: مصطفى سعدون حناوي شمخي	٣٣٢
٢٨	منهجية المحدثين في علم الرجال	م. د. إياد عودة عليوي	٣٤٤
٢٩	تمثلات الزمن النفسي في الخطاب الروائي ( رواية السيد أصغر أكبر لمرتضى كزار انموذجا )	م. د. غانم عبد السادة خليف	٣٥٦
٣٠	السياسات المتبعة لحكومة السوداني في ادارة مؤسسات الدولة واثرها في مكافحة الفساد : دراسة في حالة العراق بعد العام ٢٠٢١	م.د. حسن ساجت هداب	٣٦٨
٣١	مكتبي الآباء الكرملين ويعقوب سركييس في المتحف العراقي (دراسة وثائقية)	أ.د. وسن حسين محميد	٣٨٤
٣٢	الايضاح السياسية لإنكلترا بين القرن الحادي عشر وحتى اواخر القرن الثالث عشر.	م. د علي رضا حذية م. م اثمار رياض عبد الرحيم	٣٩٦
٣٣	المناهج التفسيرية عند الشيخ محمد محسن الرشتي الأصفهاني	الباحثة ايناس عبد النبي خضير أ.م.دعمار محمد حسين الأنصاري	٤٢٢
٣٤	الآراء الفقهية للقاضي أبي الفرج البغدادي المالكي في باب الحج/ دراسة مقارنة	أ.م.د. أحمد ضياء الدين شاکر	٤٤٠
٣٥	المدارس وأثرها الفكري في كتاب (أنباء الغمر ) لأبن حجر العسقلاني (١٤٤٨هـ/١٤٤٨م)	أ.م.د. رشا عيسى فارس	٤٦٦
٣٦	النوم في القرآن والمصادر التراثية	أ. د . زينب كامل كريم	٤٨٤
٣٧	أثر الظروف الاستثنائية في تغيير التشريع دراسة مقارنة	م. م. فرحة دعيم مظلوم	٥٠٤
٣٨	الحركة الثقافية الزنجية بالسنغال في ثلاثينيات القرن العشرين	م.م. فدوه أحمد عدنان	٥٢٤
٣٩	المثل دلالتة وحجيتة في لسان العرب لابن منظور	م.م. إيمان مطلق مخلف	٥٤٢
٤٠	لاهوت الطاقة الكونية في مدارس التنمية البشرية دراسة نقدية عقديّة	أ. د . زينب كامل كريم	٥٥٤

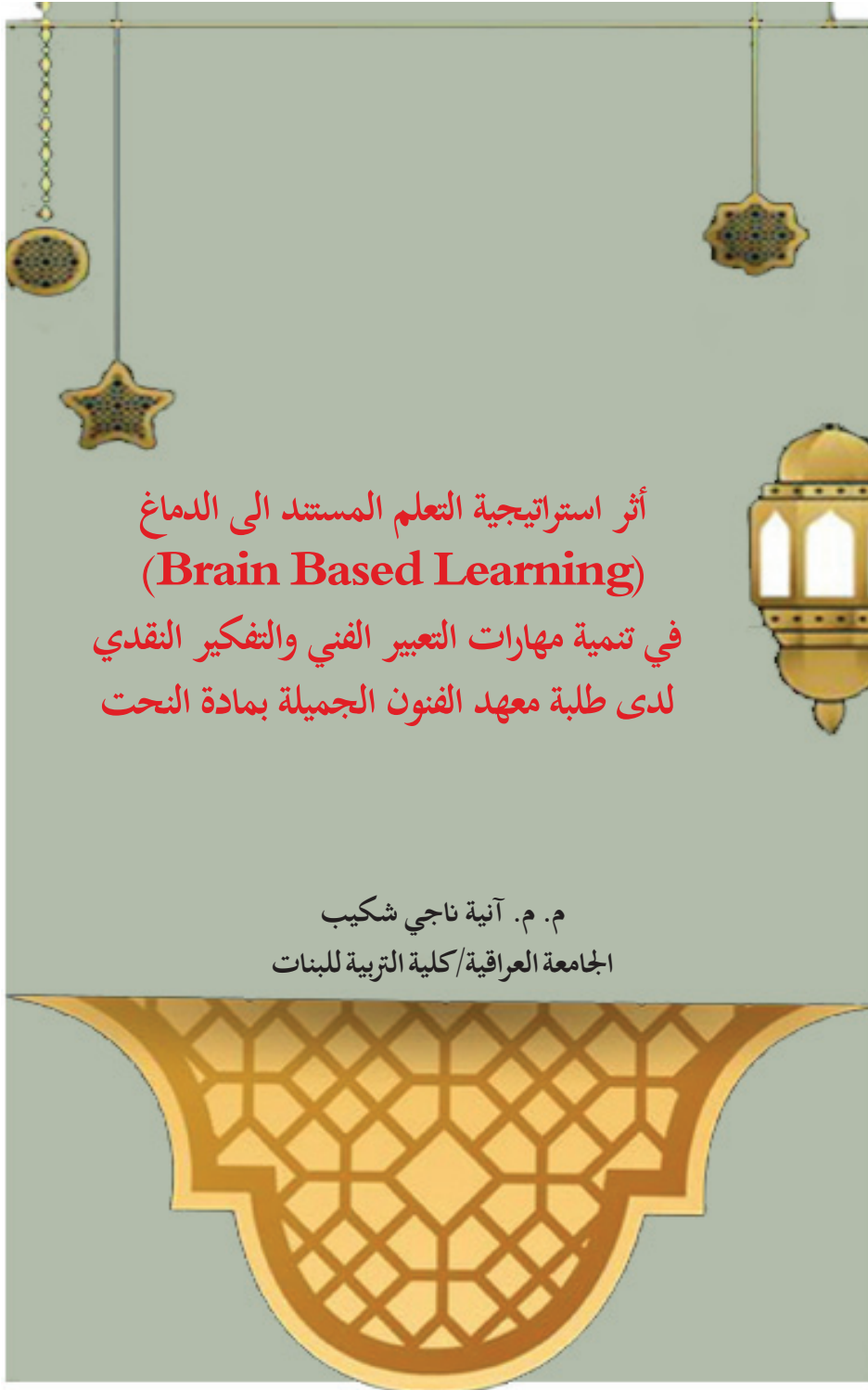


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



أثر استراتيجية التعلم المستند الى الدماغ  
(Brain Based Learning)  
في تنمية مهارات التعبير الفني والتفكير النقدي  
لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة النحت

م.م. آنية ناجي شكيب  
الجامعة العراقية/كلية التربية للبنات



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م

### للمستخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استراتيجية التعلم المستند الى الدماغ (Brain Based Learning) في تنمية مهارات التعبير الفني والتفكير النقدي (بمادة النحت) لدى طلبة معهد الفنون الجميلة ، انطلق البحث من أهمية إيجاد استراتيجيات تدريس حديثة تراعي آليات عمل الدماغ وطرائق معالجته للمعلومات، وتوظف البيئات التعليمية المحفزة للقدرات الإبداعية والفكرية، بما يساهم في تحسين نتائج الطلبة الفنية والفكرية اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي، حيث جرى اختيار عينة من طلبة المرحلة الثانية في معهد الفنون الجميلة وقُسموا إلى مجموعتين: تجريبية درست وفق استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ، وضابطة درست بالطريقة التقليدية. جرى إعداد أدوات قياس خاصة، شملت اختباراً لمهارات التعبير الفني في النحت، ومقياساً للتفكير النقدي، وقد تم التحقق من صدقهما وثباتهما إحصائياً، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من مهارات التعبير الفني ومهارات التفكير النقدي، ما يؤكد فاعلية استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ في تحسين الأداء الفني وتعزيز القدرات النقدية لدى الطلبة. وأوصت الدراسة بضرورة إدماج هذه الاستراتيجية في مناهج التعليم الفني، وتدريب المدرسين على تطبيقها بما ينسجم مع خصائص المتعلمين وطبيعة المواد العملية.

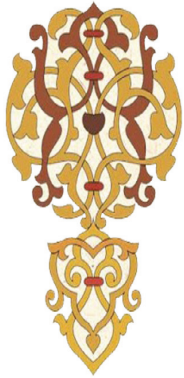
الكلمات المفتاحية: أثر استراتيجية، المهارات، التعبير الفني، التفكير النقدي، النحت

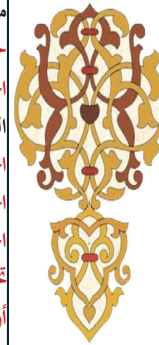
### Abstract:

The current research aims to identify the effect of the BBL strategy on developing artistic expression and critical thinking skills (in Sculpture) among students at the Institute of Fine Arts. The research stems from the importance of developing modern teaching strategies that take into account the brain's mechanisms of operation and information processing, and employ educational environments that stimulate creative and intellectual abilities, thus contributing to improving students' artistic and intellectual output. The study adopted an experimental approach with a quasi-experimental design. A sample of second-year students at the Institute of Fine Arts was selected and divided into two groups: an experimental group taught using the BBL strategy, and a control group taught using the traditional method. Special measurement tools were developed, including a test of artistic expression skills in sculpture and a scale of critical thinking. Their validity and reliability were statistically verified. The results showed statistically significant differences in favor of the experimental group in both artistic expression skills and critical thinking skills, confirming the effectiveness of the brain-based learning strategy in improving artistic performance and enhancing students' critical abilities. The study recommended the integration of this strategy into art education curricula and training teachers to implement it in a manner consistent with the characteristics of learners and the nature of practical subjects.

**Keywords:** Impact strategy, skills, artistic expression, critical thinking, sculpture

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م





#### الفصل الأول:

#### منهجية البحث:

#### مشكلة البحث:

تُعد مهارات التعبير الفني والتفكير النقدي من الركائز الأساسية التي تساهم في إعداد طلبة معهد الفنون الجميلة ليكونوا فنانيين مبدعين قادرين على إنتاج أعمال فنية تحمل قيمة جمالية وفكرية. (لبنى ، ٢٠٠٤ ، ص٩٨) إلا أن الواقع التعليمي يشير إلى أن طرائق التدريس التقليدية المتبعة في مادة النحت غالباً ما تركز على الجوانب الفنية الإجرائية أكثر من تركيزها على تنمية مهارات التفكير النقدي وصقل القدرات التعبيرية. وهذا قد يؤدي إلى ضعف قدرة الطلبة على الربط بين الفكرة الفنية والمعالجة الإبداعية لها. من هنا تبرز الحاجة إلى البحث في مدى فاعلية استراتيجيات حديثة، مثل استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ (Brain Based Learning)، التي تقوم على فهم آليات عمل الدماغ في التعلم وتوظيفها في تصميم أنشطة تعليمية محفزة للقدرات العقلية والإبداعية، بما يساهم في تنمية مهارات التعبير الفني والتفكير النقدي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة (سليمان ، ٢٠١١ ، ص٢٦) ، ومن هنا تبرز اشكالية البحث في التساؤل الآتي :

ما أثر استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات التعبير الفني والتفكير النقدي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة النحت ؟

#### اهمية البحث

تتبع أهمية هذا البحث من كونه يسعى إلى إدخال استراتيجية تعليمية حديثة تستند إلى مبادئ عمل الدماغ البشري في ميدان تدريس الفنون، الأمر الذي يمكن أن يساهم في رفع جودة التعليم الفني وجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وتشويقاً. كما يساهم الضوء على كيفية تطوير مهارات التعبير الفني والتفكير النقدي بوصفها مهارات أساسية للفنان المبدع، مما يدعم قدرة الطلبة على إنتاج أعمال فنية ذات قيمة جمالية وفكرية عالية. ويضيف البحث بعداً معرفياً جديداً للمكتبة الأكاديمية في مجال طرائق تدريس الفنون، ولا سيما مادة النحت، من خلال تقديم إطار تطبيقي يمكن الاستفادة منه في المؤسسات التعليمية المماثلة. إضافة إلى ذلك، فإنه يقدم نموذجاً عملياً لتفعيل استراتيجيات حديثة في بيئة تعليمية تعتمد على الإبداع، بما يخدم توجهات تطوير المناهج وتحديث طرائق التدريس في معاهد الفنون الجميلة.

#### اهداف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة أثر استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ (Brain Based Learning) في تنمية مهارات التعبير الفني والتفكير النقدي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة النحت

#### حدود البحث

**الحدود الموضوعية:** أثر استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ (Brain Based Learning) في تنمية مهارات التعبير الفني والتفكير النقدي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة النحت

**الحدود المكانية:** معهد الفنون الجميلة / بغداد - الرصافة

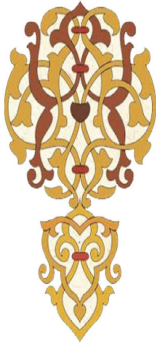
**الحدود البشرية:** طلبة المرحلة الثانية من معهد الفنون الجميلة

**الحدود الزمانية:** تم إجراء البحث في العام الدراسي ٢٠٢٥ م

#### تحديد المصطلحات

**أولاً:-** استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ (Brain Based Learning)

١. مجموعة من الإجراءات التعليمية المخططة التي تستند إلى المبادئ العلمية المتعلقة بكيفية عمل الدماغ البشري في معالجة المعلومات، وتطبيقها في بيئة تعليمية لمادة النحت، بهدف تنشيط الجوانب الحسية والانفعالية والعقلية لدى الطلبة، بما يساهم في تعزيز قدرتهم على التعلم الفعال وتنمية مهاراتهم الفنية والفكرية. (هادي، ٢٠٢٢، ص٥٦)



٢. هي مدخل تدريسي يقوم على تطبيق نتائج أبحاث علم الأعصاب في تصميم وتنفيذ العملية التعليمية، بحيث تراعي الأنشطة التدريسية أنماط عمل الدماغ واحتياجاته البيولوجية والمعرفية والانفعالية، بما يعزز التعلم الفعال والدائم. (عرفة، ٢٠١٩، ص ٤٥)

٣. مجموعة من الأنشطة والتقنيات التعليمية التي تستند إلى المبادئ العلمية لعمل الدماغ، وتُطبق في تدريس مادة النحت بهدف تحفيز القدرات العقلية والانفعالية والحسية لدى الطلبة، بما يساهم في تنمية مهارات التعبير الفني والتفكير النقدي. (هادي، ٢٠٢٢، ص ٥٦)

#### التعريف الإجرائي:

هي استراتيجية تعليمية منهجية يتم فيها تصميم وتخطيط المواقف التعليمية وفق المبادئ العلمية لعمل الدماغ، بحيث توظف أساليب محفزة للتعلم النشط، وتراعي أساليب معالجة المعلومات، والتفاعل الحسي، والعاطفي، والاجتماعي للطلاب، بهدف تعزيز استيعاب المفاهيم الفنية، وتنمية مهارات التعبير الفني والتفكير النقدي لدى طلبة النحت.

#### ثانياً: -مهارات التعبير الفني

١. قدرة الطلبة على توظيف الخامات والأدوات والأساليب الفنية في مادة النحت للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ورؤاهم الجمالية، من خلال إنتاج أعمال فنية تتسم بالإبداع والابتكار. (عبد الهادي، ٢٠٠٢، ص ٣٤)

٢. هي القدرة على استخدام الخامات والأدوات الفنية المختلفة للتعبير عن الأفكار والانفعالات بأسلوب جمالي مبتكر، بما يعكس الذوق الفني والقدرة الإبداعية للفنان. (Cooper, ٤٠, p: ١٩٦٣)

٣. قدرة طلبة معهد الفنون الجميلة على تنفيذ أعمال نحتية تعبر عن أفكارهم ومشاعرهم باستخدام تقنيات وأساليب نحتية متنوعة، بما يحقق الأصالة والإبداع، وسيتم قياسها من خلال استمارة تقييم يعدها الباحث. (عبد الهادي، ٢٠٠٢، ص ٣٥)

#### التعريف الإجرائي:

هي القدرة التي يمتلكها الطالب على ترجمة الأفكار والمشاعر والرؤى الفنية إلى أعمال ملموسة في مادة النحت، باستخدام العناصر البنائية (الكتل، الفراغات، الخطوط، النسب) والخامات المناسبة، مع مراعاة التوازن، الانسجام، والإيصال الواضح للمعنى الفني.

#### ثالثاً: -التفكير النقدي

١. قدرة الطالب على تحليل الأعمال الفنية والنحتية وتقييمها استناداً إلى معايير فنية وجمالية محددة، مع القدرة على طرح الأسئلة، واستنباط الأفكار، وتقديم التفسيرات المدعمة بالأدلة. (Facione ٧٨: p, ١٩٩٨)

٢. هو عملية عقلية منظمة تتضمن التحليل، والتفسير، والاستدلال، والتقييم، وحل المشكلات، بغرض تكوين أحكام موضوعية قائمة على الأدلة والحقائق. (Paul, ١٩٩٦, p: ٥٦)

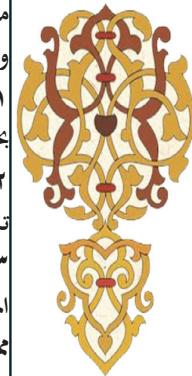
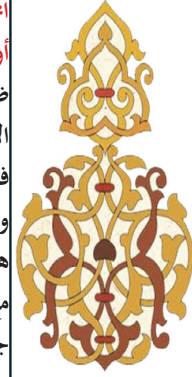
٣. قدرة الطالب على تحليل وتقييم الأعمال النحتية وفق معايير فنية وجمالية محددة، مع القدرة على طرح الأسئلة، وتفسير المعاني، وتبرير وجهات النظر بأسلوب منطقي مدعوم بالأدلة، وسيتم قياسها باستخدام مقياس التفكير النقدي المعد والمكيف لبيئة معهد الفنون الجميلة. (Facione ٧٨: p, ١٩٩٨)

#### التعريف الإجرائي:

هو القدرة على تحليل المعلومات والحقائق وتفسيرها، واستنتاج العلاقات المنطقية، وتقييم الأعمال الفنية بشكل موضوعي، ثم إصدار أحكام قائمة على المعايير الفنية والمنطقية، بما يمكن الطالب من حل المشكلات الفنية واتخاذ قرارات إبداعية واعية أثناء النحت.

#### الفصل الثاني:

#### الاطار النظري والدراسات السابقة:



### المحور الاول:-الاطار النظري:

#### أولاً: استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ (Brain Based Learning):

ظهر مفهوم التعلم المستند إلى الدماغ نتيجة التطور الكبير في علوم الأعصاب وعلم النفس التربوي، حيث بدأت الأبحاث تكشف عن العلاقة الوثيقة بين آليات عمل الدماغ وطرق التعلم الفعال. ويقوم هذا المدخل التدريسي على فكرة أن التعليم الأكثر نجاحاً هو الذي يتوافق مع طريقة عمل الدماغ الطبيعية في استقبال المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها، مع مراعاة العوامل البيولوجية والانفعالية والاجتماعية التي تؤثر في هذه العملية. (هادي، ٢٠٢٢، ص٧٨) هو نموذج تعليمي قائم على مبادئ علم الأعصاب، يهدف إلى تحسين التعلم من خلال تصميم أنشطة تعليمية تتماشى مع كيفية عمل الدماغ من الناحية الفسيولوجية والمعرفية والانفعالية، بما يعزز الاحتفاظ بالمعلومات وتوظيفها في مواقف جديدة.

هو توظيف المعارف العلمية حول الدماغ لابتكار بيئات تعليمية محفزة، تدمج بين الخبرات الحسية والعاطفية والمعرفية، وتراعي إيقاع التعلم الطبيعي لدى المتعلمين.

#### الأسس النظرية

يرتكز التعلم المستند إلى الدماغ على عدة مجالات علمية أهمها:

١. علم الأعصاب التربوي دراسة كيفية تأثير النشاط العصبي في التعلم والذاكرة والانتباه.
٢. علم النفس المعرفي فهم العمليات العقلية كالانتباه، والتفكير، وحل المشكلات.
٣. نظرية الذكاءات المتعددة الإقرار بأن الأفراد يمتلكون أنماطاً متعددة من الذكاء تؤثر في أسلوب تعلمهم.
٤. البنائية اعتبار التعلم عملية نشطة يقوم فيها المتعلم ببناء معرفته استناداً إلى خبراته السابقة. (مجيد، ٢٠٠٨، ص٤٥)

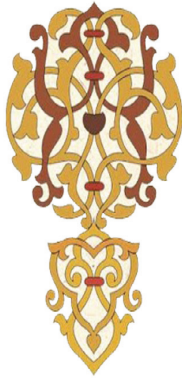
المبادئ الأساسية للتعلم المستند إلى الدماغ:-

١. الدماغ يتعلم بشكل كلي: حيث يعالج المعلومات ككل قبل تحليل الأجزاء.
٢. الدماغ يبحث عن المعنى: أي أن التعلم يكون أكثر فاعلية عندما يكون للمعلومة ارتباط بحياة المتعلم.
٣. العاطفة ضرورية للتعلم: فالمشاعر الإيجابية تعزز من قدرة الدماغ على التعلم.
٤. التعلم يحدث في بيئة غنية ومحفزة: البيئة التفاعلية تنشط مناطق متعددة في الدماغ.
٥. المخاطر المعتدلة تحفز التعلم: مثل التحديات الفكرية التي لا تسبب ضغطاً مفرطاً.
٦. التكرار والممارسة يعززان التعلم طويل المدى. (المالكي، ٢٠٠٤، ص١٢٢)

مراحل تطبيق استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ

وفقاً ل (Jensen ٢٠٠٨) يمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل رئيسية:

١. مرحلة التهيئة والتحفيز (Pre-exposure): إثارة فضول المتعلمين بأسئلة أو مشكلات مفتوحة. ربط الموضوع بخبراتهم السابقة.
  ٢. مرحلة المعالجة النشطة للمعلومات (Processing): استخدام أنشطة جماعية وفردية تدمج الحواس المختلفة. تشجيع الحوار والنقاش والتجريب العملي.
  ٣. مرحلة التثبيت والاسترجاع (Consolidation): مراجعة الأفكار والمفاهيم من خلال أنشطة تطبيقية. إعطاء المتعلمين فرصاً لشرح ما تعلموه بأسلوبهم الخاص. (علوان، ٢٠٢٠، ص٦٧)
- مميزات التعلم المستند إلى الدماغ
١. يعزز الدافعية الداخلية للتعلم.
  ٢. يدعم التعلم النشط والمشاركة الفعالة.
  ٣. ينمي مهارات التفكير العليا (التحليل، التقييم، الإبداع).



٤ . يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

٥ . يحسن من الاحتفاظ بالمعلومات على المدى البعيد.

٦ . يخلق بيئة تعليمية ممتعة ومحفزة. (المالكي، ٢٠٠٤، ص ١٣٤)

#### ثانياً:-مهارات التعبير الفني:

يمثل التعبير الفني أحد أهم أشكال التواصل غير اللفظي الذي يوظف الفنان من خلاله العناصر والخامات والوسائط الفنية لنقل أفكاره ومشاعره وتجسيد رؤيته للعالم من حوله. ويُعد امتلاك مهارات التعبير الفني ركيزة أساسية في مجالات الفنون التشكيلية، إذ تمنح الفنان القدرة على صياغة أعماله بأسلوب أصيل ومؤثر. وفي مادة النحت تحديداً، لا تقتصر هذه المهارات على الجانب التقني فقط، بل تشمل أيضاً القدرة على الابتكار، والتفكير النقدي، واختيار الأسلوب الذي يناسب مع الرسالة الفنية المراد إيصالها. (عبد الهادي، ٢٠٠٢، ص ٣٤)

مهارات التعبير الفني هي مجموعة القدرات العقلية والحسية والحركية التي تمكن الفرد من توظيف الأدوات والخامات الفنية للتعبير عن أفكاره وانفعالاته بأسلوب جمالي وإبداعي. (علي، ٢٠٢١، ص ٧٨)

هي عمليات إبداعية تجمع بين الخبرة التقنية والتصور الفكري، بهدف إنتاج أعمال فنية تحمل قيمة جمالية وتعبيرية تعكس هوية المبدع وثقافته.

#### أهمية مهارات التعبير الفني

١ . تعزيز القدرة على الإبداع والابتكار في العمل الفني.

٢ . تمكين الفنان من صياغة رؤيته الجمالية بأسلوب مؤثر.

٣ . تنمية الحس الجمالي والتذوق الفني لدى المتعلم.

٤ . دعم التواصل غير اللفظي وإيصال الرسائل الفكرية والثقافية.

٥ . الإسهام في بناء شخصية الفنان المستقلة وتعزيز ثقته بنفسه. (علي، ٢٠٢١، ص ٢٢٣)

#### أبعاد مهارات التعبير الفني

وفقاً للأديبات التربوية والفنية، يمكن تحديد أبعاد مهارات التعبير الفني في مادة النحت كالتالي:

١ . البعد التقني: إتقان استخدام الأدوات والخامات النحتية، ومعرفة أساليب التشكيل المختلفة (الحفر، النحت البارز، النحت الغائر، التشكيل المباشر...).

٢ . البعد الجمالي: القدرة على تحقيق التوازن، الإيقاع، التناسب، والتجانس في العمل الفني.

٣ . البعد الإبداعي: ابتكار أشكال جديدة وغير تقليدية، وتوظيف الخامات بأسلوب مبتكر.

٤ . البعد التعبيري: إيصال فكرة أو شعور معين من خلال الشكل الفني والحركة والخطوط والملمس. (p:٦٥, Boyer, ١٩٩٥)

#### العوامل المؤثرة في مهارات التعبير الفني

١ . القدرات المعرفية: مثل الذكاء البصري المكاني، والقدرة على التخيل.

٢ . الخبرة والممارسة: كلما زادت تجارب الفنان، ارتفعت كفاءته التعبيرية.

٣ . التأثيرات الثقافية والاجتماعية: البيئة المحيطة والقيم الجمالية السائدة.

٤ . الدافعية والانفعالات: الحماس والرغبة في الإبداع تؤثر مباشرة على جودة التعبير الفني.

٥ . التوجيه التربوي: دور المعلم في تنمية المهارات وصلقلها من خلال النقد البناء والتوجيه. (p:٤٣, Cooper, ١٩٦٣)

(١٩٦٣)

#### طرق تنمية مهارات التعبير الفني في مادة النحت

١ . التعلم بالممارسة: تنفيذ مشروعات عملية متنوعة تتيح للطالب التجريب واكتشاف إمكانيات الخامات والأدوات.



- ٢ . التعلم القائم على المشكلات: طرح موضوعات فنية مفتوحة تدفع الطالب إلى البحث عن حلول إبداعية.
- ٣ . الزيارات الميدانية: الاطلاع على المعارض والمتاحف لزيادة الخبرة البصرية.
- ٤ . التحليل والنقد الفني: تدريب الطلبة على تحليل الأعمال الفنية وتحديد عناصر القوة والجمال فيها.
- ٥ . دمج الفنون: الاستفادة من مجالات فنية أخرى (الرسم، التصوير، الخزف) لإثراء التجربة النحتية. (٧٥: p, Holesti, ١٩٦٩)

#### ارتباط مهارات التعبير الفني بمادة النحت

في النحت، يتجسد التعبير الفني في القدرة على التعامل مع الكتلة والفراغ، واستثمار الملمس والظل والضوء، لتحقيق تأثير بصري ووجداني لدى المتلقي. وتُعد هذه المهارات نتاجاً لعملية تعلم متكاملة، تجمع بين المعرفة النظرية، والخبرة العملية، والحس الإبداعي، مما يجعل من تطويرها هدفاً أساسياً في تعليم الفنون.

#### ثالثاً: التفكير النقدي

يُعد التفكير النقدي من أهم مهارات التفكير العليا التي تسهم في تطوير القدرة على التحليل والتقييم وصنع القرارات المستندة إلى الأدلة. وهو عملية عقلية منظمة تتطلب استخدام معايير منطقية ومنهجية للتعامل مع الأفكار والمعلومات، بعيداً عن التحيز والانفعال غير المبرر. وفي المجال الفني، وخاصة في مادة النحت، يمكن التفكير النقدي الطالب من تحليل الأعمال الفنية بعمق، وفهم الرسائل الضمنية فيها، وتقديم تقييمات موضوعية تستند إلى أسس فنية وجمالية واضحة. (٧٨: p, Facione, ١٩٩٨)

التفكير النقدي هو عملية عقلية واعية تهدف إلى تحليل وتفسير المعلومات والأفكار، واستخلاص النتائج، وإصدار أحكام مبنية على منطق ومعايير دقيقة.

هو التفكير المتأمل الذي يركز على تحديد صحة الأفكار وجودتها، من خلال الفحص الدقيق للأدلة، والتمييز بين الحقائق والآراء، والتحقق من مصداقية المصادر. (Paul, ١٩٩٦, ٥٩: p)

#### أهمية التفكير النقدي

- ١ . يساعد على اتخاذ قرارات سليمة مبنية على تحليل علمي للأفكار.
- ٢ . ينمي القدرة على التقييم الموضوعي للأعمال الفنية.
- ٣ . يعزز الابتكار من خلال القدرة على رؤية المشكلات من زوايا متعددة.
- ٤ . يطور مهارات حل المشكلات في المواقف التعليمية والفنية.
- ٥ . يرفع مستوى الوعي الجمالي وفهم الرسائل البصرية في الفنون. (الخضراء، ٢٠٠٥، ص ٢٣)

#### المهارات الأساسية للتفكير النقدي

- وفقاً لـ (Facione ٢٠١٥)، يمكن تلخيصها في ست مهارات رئيسية:
- ١ . التحليل: تفكيك العمل الفني إلى عناصره المكونة ودراسة العلاقات بينها.
  - ٢ . التفسير: توضيح المعاني الكامنة في العمل الفني وربطها بسياقها.
  - ٣ . الاستدلال: استنتاج نتائج منطقية من الأدلة المتاحة.
  - ٤ . التقييم: إصدار أحكام على جودة العمل الفني أو الفكرة بناءً على معايير محددة.
  - ٥ . الاستنباط: التوصل إلى حلول أو أفكار جديدة من خلال التفكير المنظم.
  - ٦ . التوضيح: القدرة على عرض الأفكار وتبريرها بطريقة واضحة ومقنعة. (Facione ٨٩: p, ١٩٩٨)

#### العوامل المؤثرة في التفكير النقدي

- ١ . المستوى المعرفي: ارتباطه بمخزون الخبرات والمعرفة السابقة.
- ٢ . الدافعية: الحافز للتعلم في البحث والتحليل.





## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م

٣. الخبرة العملية: ممارسة النقد الفني ومراجعة الأعمال السابقة.

٤. البيئة التعليمية: توفير بيئة تشجع على الحوار والنقاش وتبادل الأفكار.

٥. التدريب المنهجي: تعلم استراتيجيات النقد والتحليل وفق أسس علمية. (العتوم، ٢٠١٣، ص ٦٧)

طرق تنمية التفكير النقدي في مادة النحت

١. التعلم القائم على المشكلات: طرح قضايا أو مشكلات فنية مفتوحة للنقاش والتحليل.

٢. النقد البناء: تشجيع الطلبة على تقديم وتلقي النقد الموضوعي.

٣. المقارنة والتحليل: دراسة أعمال مختلفة متعددة ومقارنة أساليبها وتقنياتها.

٤. طرح الأسئلة السابرة: استخدام أسئلة مفتوحة تحفز التفكير العميق.

٥. البحث الذاتي: تكليف الطلبة ببحوث حول مدارس النحت وفنانيه مع تحليل أعمالهم. (قرعان، ٢٠١٦، ص ٥٦)

ارتباط التفكير النقدي بمادة النحت

في النحت، يتجلى التفكير النقدي في القدرة على تقييم مدى نجاح العمل الفني في التعبير عن الفكرة، وتحقيق التوازن

الجمالي، واختيار الخامات والأساليب الملائمة. كما يُستخدم لتقويم أعمال الزملاء أو الأعمال التاريخية والمعاصرة، مما

يوسع مدارك الطالب ويطور قدرته على الإبداع الواعي.

**المحور الثاني: الدراسات السابقة**

١-دراسة جمال نصيف هادي (٢٠٢٢) «أثر استراتيجيات التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة

قسم معلم الصفوف الأولى في مادة منهج البحث التربوي»

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استراتيجيات التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة قسم معلم

الصفوف الأولى. استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة

التجريبية والضابطة لصالح التجريبية، مما يشير إلى فعالية الاستراتيجيات في تعزيز التفكير الناقد.

٢-دراسة عبد الرحمن صالح الدين عرفة (٢٠١٩) «أثر استخدام التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية التعبير الفني وبعض

عادات العقل المنتج لتلاميذ المرحلة الابتدائية»

استهدفت الدراسة تنمية مهارات التعبير الفني وعادات العقل المنتج لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تطبيق

استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ. أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في الأداء التعبيري والتفكير الإبداعي لدى التلاميذ،

مما يؤكد فعالية الاستراتيجيات في تطوير هذه المهارات.

٣-El-Wakeel et al (2023) Brain-based learning in design and visual-arts education: a bibliometric assessment of Scopus indexed literature

قدّم هذا البحث مراجعة ببلوغرافية شاملة لأبحاث التعلم المعتمد على الدماغ في التعليم، مع تركيز خاص على التعليم

في مجالات التصميم والفنون البصرية. تحليل بيانات Scopus للفترة (٢٠٠١-٢٠٢١) كشف أن أصل ١٨٦

ورقة بحثية في مجال Brain-Based Learning، هناك فقط ٣ دراسات تتعلق بالتعليم في التصميم والفنون

البصرية، رغم أهمية هذه الإستراتيجية في تعزيز مهارات الإبداع والتعلم الفعال. الدراسة تسلط الضوء على فجوة كبيرة في

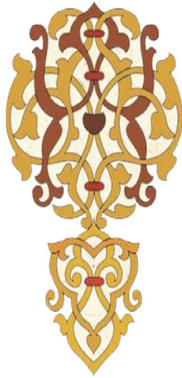
الأدبيات وتشجع الباحثين والممارسين في الفنون على اعتماد هذه الاستراتيجيات وإثراء البحث العلمي فيها.

**الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:**

**أولاً: التصميم التجريبي:**

لقد طبقت الباحثة تصميم تجريبياً يتألف من (مجموعتين متكافئتين)، حيث كان الاختبار الأول تجريبياً والاختبار الثاني

ضابطاً. كان الهدف من هذا التصميم هو ملاءمته لغايات بحثها، كما يُوضح في شكل (١).





نوع الاختبار	الاختبار البعدي (المتغير التابع)	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموع
الاختبار التحصيلي المعرفي	تنمية مهارات التعبير الفني والتفكير النقدي	استراتيجية التعلم المستند الى الدماغ ( Brain Based Learning ) الطريقة الاعتيادية	مهارات التعبير الفني والتفكير النقدي	التجريبية الضابطة

شكل (١) تصميم تجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من طلبة معهد الفنون الجميلة / بغداد - الرصافة للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)

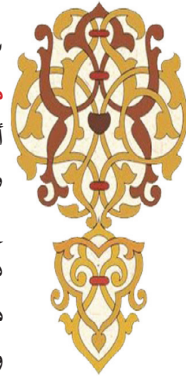
٢. عينة البحث: تم اختيار المرحلة الثانية بصورة قصدية لتكون عينة البحث والذي بلغ عددهم (٧٠) طالب وطالبة . وقد تحدد المجموعتين (التجريبية والضابطة) للبحث بطريقة عشوائية ، حيث تم اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة النحت وفقاً لاستراتيجية التعلم المستند الى الدماغ (Brain Based Learning) ، بينما تم اختيار شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة» لتدريس المادة بالطريقة الاعتيادية عليها. تم استبعاد طلبة العينة الراسبات من مجموعتي البحث . يتم توضيح هذا في الجدول (٢).

جدول (٢) عدد أفراد عينة البحث

عدد الطلبة بعد الاستبعاد	عدد الطلبة الراسبون	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	طريقة التدريس	الشعبة	المجموعة
٣٥	٣	٣٨	التعلم المستند الى الدماغ ( Brain Based Learning )	أ	مج تجريبية
٣٥	٣	٣٨	الاعتيادية	ب	الضابطة
٧٠	٦	٧٦	مجموع طلبة الكلي		

٣: تكافؤ المجموعات : قبل بدء التجربة ، تأكدت الباحثة على وجود التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في عدة متغيرات، وهي كالتالي:

- العمر الزمني بالأشهر: تم قياس العمر الزمني لأفراد كل مجموعة بالأشهر، وضمان توزيع متساوٍ بينهما.
  - درجة مادة النحت: تم قياس درجة الافراد في المادة وضمان التكافؤ بين المجموعتين.
  - المعدل العام: تم التحقق من المعدل العام لأفراد كل مجموعة والتأكد من توازنه بينهما.
  - حاصل الذكاء: تم قياس حاصل الذكاء لأفراد كل مجموعة وضمان توازنه بينهما.
  - الاختبار القبلي للميل: تم إجراء اختبار قبلي للميل لأفراد كل مجموعة والتأكد من عدم وجود اختلافات كبيرة بينهما.
  - تحصيل الوالدين: تم تقدير تحصيل الوالدين لأفراد كل مجموعة والتأكد من توازنه بينهما.
- بجذه الطريقة، يتم ضمان تكافؤ المجموعتين البحثيتين من حيث هذه العوامل، مما يقلل من تأثيرها على نتائج التجربة ويسهم في زيادة موثوقيتها وصحتها.





## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م

### جدول (٣) الانحرافات المعيارية والمتوسط الحسابي للمجموعتين بحسب متغيرات التكافؤ

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
العمر بالأشهر	تجريبية	٣٥	١٦١,٥٢	١٣,٧٤	١,٨٢٥	
	ضابطة	٣٥	١٦٤,٤٩	١٦,٣١		
درجة النحت	تجريبية	٣٥	٨٢,١٣	١٣,٥٠	١,٩٨	
	ضابطة	٣٥	٨٣,٦٩	١٢,٠٢		
المعدل العام	تجريبية	٣٥	٨٥,٢٩	٩,٩٨	١,٠٠٥	
	ضابطة	٣٥	٨٦,٦٦	٨,٦٩		
حاصل الذكاء	تجريبية	٣٥	٣٧,٢٤	٥,٦٣	١,٣٧٥	
	ضابطة	٣٥	٣٥,٢٥	٦,٤٣		
الاختبار القبلي	تجريبية	٣٥	٨٧,١٣	١٩,١٥	١,٤٠١	
	ضابطة	٣٥	٨٨,٩١	١٧,٦٦		

بالفعل، عندما تكون القيم التائية المحسوبة أقل من القيم التائية الجدولية لجميع المتغيرات، فإن هذا يشير إلى أنه لا توجد فروق يمكن الاعتماد عليها بين المجموعتين بما في تلك المتغيرات. وبمعنى آخر، يُظهر ذلك أن هنالك تكافؤ للمجموعتين إحصائياً في العمر الزمني، ودرجة مادة النحت، وناتج الذكاء، وتحصيل الوالدين. هذا التكافؤ يحسن الدراسة الناتجة عن التجربة، إذ يقلل من تأثير المتغيرات الأخرى على النتائج المحتملة.

### جدول (٤) يبين تحصيل (الأب و الأم) لمجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	معهد وجامعية	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	
						المحسوبة	الجدولية
تحصيل الأب	التجريبية	٧	١٦	١٢	٢	١,١٢٤	
	الضابطة	٨	١٩	٨			
تحصيل الأم	التجريبية	١٠	١٦	٩	٢	٠,٦٧٤	
	الضابطة	١٣	١٥	٧			

### ٤ : مستلزمات البحث :

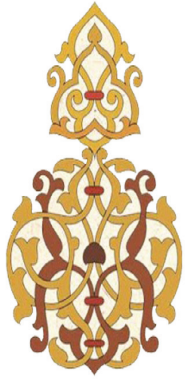
قامت الباحثة بأعداد (نمطين) كخطط تدريسية منا:

أ. النمط الأول - استراتيجية التعلم المستند الى الدماغ (Brain Based Learning) : تم تصميم خطة تدريسية وفقاً لاستراتيجية التعلم المستند الى الدماغ (Brain Based Learning) ، حيث يتم التركيز على تنمية (مهارات التفكير النقدي والإبداعي) عند المتعلمين من خلال استخدام هذه الطريقة.

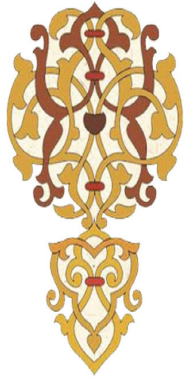
ب. النمط الثاني - الطريقة الاعتيادية: تم تصميم خطة تدريسية وفق الطريقة التقليدية المعتادة في التعليم، مع التركيز على نقل المعرفة والمعلومات الأساسية بصورة تقليدية .

بعد ذلك، قامت الباحثة بتحليل المادة الدراسية في فترة تجربة البحث. واستناداً إلى هذا التحليل، صاغت الباحثة ما مجموعه ٦٥ هدفاً سلوكياً ضمن مستويات بلوم، حيث بلغ عدد أهداف المجال المعرفي المتمثلة في تذكر ٢٤ هدفاً، واستيعاب ٢٢ هدفاً، وفهم ١٩ هدفاً.

بناءً على هذه الأهداف، قامت الباحثة بإعداد خطط تدريسية لكل من المجموعتين، مع مراعاة تنوع الأساليب والإستراتيجيات بحسب النمط المختار لكل مجموعة.



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م

٥: ادوات البحث:

أ. الاختبار التحصيلي: نظراً لعدم توفر اختبار تحصيلي جاهز يلبي أهداف الدراسة في جانب التحصيل، قررت الباحثة إعداد اختبار تحصيلي يتضمن أسئلة من نوعيات الاختبارات الموضوعية المتعددة الاختيارات والصواب والخطأ، بالإضافة إلى أسئلة مقالته تتطلب إجابات محددة. وقد قامت بتحديد عدد الفقرات في الاختبار بـ (٢٥) فقرة، تدل على المستويات الثلاثة، وفقاً لجدول المواصفات.

ب. مقياس مهارات التعبير الفني يستخدم لتقييم مدى استيعاب الطلاب لمهارات التعبير الفني أثناء مدة التجربة. سيتم تطبيق هذا المقياس بعد الانتهاء مدة التجربة لقياس التأثير الناتج عن تطبيق الخطط التدريسية المعدة.

### جدول (٥) جدول المواصفات الاختبار التحصيلي

عدد الفقرات	عدد الفقرات لكل مستوى			نسبة التركيز % ١٠٠	عدد الساعات	المحتوى
	تذكر % ٤٠	استيعاب % ٣٠	تطبيق % ٣٠			
٧	٣	٢	٢	% ٢٥	١٠	الموضوع الأول
٧	٣	٢	٢	% ٣٠	١٢	الموضوع الثاني
١١	٥	٣	٣	% ٤٥	١٨	الموضوع الثالث
٢٥	١١	٧	٧	% ١٠٠	٤٠	المجموع الكلي

### صدق الاختبار ::

تمت عملية (صدق الاختبار) عبر عرضه على عدد من التربويين في مجالات طرائق التدريس. وتم الاتفاق على نسبة (٨٠ % فأكثر) كمعيار لصحة الفقرة، حيث تم قبول جميع الفقرات بناءً على ملاحظات وإراء الخبراء.

التجربة الاستطلاعية للاختبار :

ثم تم اختبار تجربة استطلاعية للتحقق من خصائص فقرات الاختبار السيكو متريه والتأكد من الوقت الذي يحتاجه لطلبه للجواب على الفقرات. تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من (٦٠) طالب وطالبة في نفس المعهد. وتبين من النتائج ان الاختبار وفقراته كانت واضحة، وأن الوقت الذي يحتاجه للإجابة على جميع فقرات الاختبار المعدة هو (٥٠) دقيقة.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاعتماد على صدق الاختبار وفعالته في تقييم التحصيل والمهارات لدى الطلاب بشكل دقيق وموثوق به.

### تحليل فقرات الاختبار احصائياً:

#### أ. معامل صعوبة الفقرة

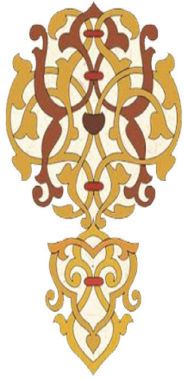
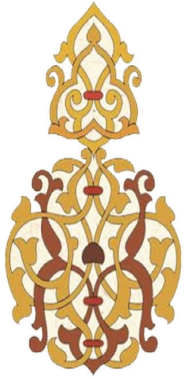
معامل صعوبة الفقرة يعكس مدى صعوبة الفقرة بالنسبة للطلاب. وبناءً على القيم التي وجدتها الباحثة (تتراوح بين ٠,٣٨ و ٠,٦٠)، يتضح أن جميع الفقرات تقع ضمن النطاق المقبول والمقترح من قبل الأدبيات القياسية والتقويمية (بين ٠,٢٠ و ٠,٨٠). هذا يعني أن الفقرات متوازنة في سهولتها وصعوبتها بحيث ات تصعب على طلبة الإجابة عليها.

ب. القوة التمييزية للفقرات:

تشير إلى قدرة الفقرة على معرفة الطلاب الذين يمتلكون مهارة معينة وبين الذين لا يمتلكون اي مهارة. اما للقيم التي حصلت عليها الباحثة (تتراوح بين ٠,٣٠ و ٠,٥٧)، فإنها تفوق القيمة المعيارية المقترحة لقبول القوة التمييزية (٠,٢٥ فأكثر)، مما يدل على أن كل الفقرات قادرة على التمييز بين طلبة بشكل جيد.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاعتماد على الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة كأداة فعالة لقياس تحصيل الطلاب وقدراتهم بشكل دقيق وموثوق به.

### ثبات الاختبار



معامل النبات البالغ (٠,٨٢). يُعتبر نسبة جيدة ومقبولة، مما يشير إلى أن الاختبار ثابت وموثوق به في قياس التحصيل للطلّابات. بالتالي، يمكن الآن اعتماد الاختبار النهائي الذي تكون من ٢٥ فقرة لتطبيقه على طلبة.

### ٣- اختبار مهارات التفكير النقدي:

تبدو الخطوات التي اتخذتها الباحثة في إعداد أداة لمعرفة مهارات التعبير الفني والتفكير النقدي واعتماد فقراتها متوازنة ومناسبة. وإليك بعض النقاط قد تساعد في هذه الدراسة:

أ. المراجعة الأدبية: ان الاطلاع على الشروط العامة لإعداد مقاييس المهارات ومراجعة المقاييس التي مرت قديماً في الموضوعات المماثلة خطوتين مهمتين. هذه الخطوتين تساعد في فهم متطلبات إعداد الأداة بشكل صحيح وفي اكتساب فهم أعمق للمهارات التي يجب قياسها.

ب. صياغة الفقرات: من خلال صياغة ٣٢ فقرة، يجب أن تتأكد الباحثة من أن كل فقرة تقيس مهارة معينة بشكل واضح ودقيق. يجب أيضاً أن تكون البدائل في كل فقرة متنوعة ومتكافئة من حيث الصعوبة والشمولية.

ج. اختبار الأداة: بمجرد صياغة الأداة، يجب إجراء اختبار تجريبي للتأكد من صحة ودقة الفقرات وفعالية الأداة ككل. يمكن أن يساعد هذا الاختبار في تحديد أي فقرات تحتاج إلى تعديل أو استبدال.

د. التحقق من الصفات السيكو مترية: يجب التحقق من (صعوبة والتمييزية) عند كل فقرة في الأداة لضمان جودة القياس.

هـ. التحليل الإحصائي: بمجرد تجميع البيانات باستخدام الأداة، يجب إجراء تحليل إحصائي للتأكد من صحة وثبات الأداة وفعاليتها في قياس مهارات مهارات التعبير الفني والتفكير النقدي للطلّابات.

باعتبار هذه الخطوات، يمكن للباحثة أن تضمن جودة وموثوقية الأداة التي قامت بإعدادها لقياس مهارات مهارات التعبير الفني والتفكير النقدي بفعالية.

### صدق الاداة :

اعتماد الصدق الظاهري كطريقة للتحقق من صلاحية الأداة هو خطوة اساسية في عملية البحث. وبما أنك حصلت على نسبة اتفاق تبلغ ٨٠٪ مع الحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، فهذا يعكس درجة عالية من الاتفاق بين الخبراء حول صلاحية الأداة.

عملية إعادة صياغة بعض الفقرات وتعديلها استجابة لآراء الحكمين هي خطوة إيجابية. فهذا يظهر التزامك بضمان جودة الأداة وتحسينها استناداً إلى الملاحظات والاقتراحات التي تلقتها.

تجسيد الاتفاق بنسبة ٨٠٪ يعزز الثقة في الصدق الظاهري للأداة ويساهم في زيادة قوة البحث وموثوقيته. وبناءً على هذه العملية، يمكنك الآن الاعتماد على الأداة بثقة في البحث واستخدامها لجمع المعلومات وتحقيق من الهدف من الدراسة.

### التجربة الاستطلاعية لتطبيق اداة مهارات التعبير الفني والتفكير النقدي:

استخدام الأداة على عينة استطلاعية من ٦٠ طالبة من طالبات الصف الأول هو خطوة مهمة لتحقيق هدف التحقق من وضوح فقرات الأداة. من خلال هذه العملية، يمكن للباحثة تقييم مدى فهم طلبة للفقرات ووضوح التعليمات، بالإضافة إلى تقييم وقت الاستجابة وأي صعوبات يمكن مواجهتها.

من المهم أن تهتم الباحثة بتحليل نتائج هذا التطبيق لفهم مدى فاعلية الأداة ووضوحها. يمكن أن تساعد الاستجابات والملاحظات والتي تستنتج من المتعلمات ل تحديد أية فقرات تحتاج إلى تعديل أو توضيح، ويمكن أيضاً استخدام هذه الملاحظات لتحسين جودة الأداة بشكل عام.

باستنتاجاتها من هذا التطبيق، ستكون الباحثة قادرة على تحديد ما إذا كانت الأداة واضحة ومفهومة للطلاب، وبالتالي تحديد ما إذا كانت موجودة الفقرات تعبر عن المهارات المقصودة بشكل فعال.



القوة التمييزية لفقرات:

استخدمت الباحثة اختبار التائي لعينتين مستقلتين لتمييز فقرات مقياس الميل كقوة تمييز جيدة. وقد تبين أن جميع القيم التائية المحسوبة كانت أكبر من القيم التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٠,٥٨)، وهذا يعني أن هذه الفقرات تمتلك قوة تمييز مقبولة بشكل عام.

بناءً على هذه النتائج، أصبحت أداة الميل مؤلفة من ٣١ فقرة بعد إضافة الفقرات التي قانت باستخراجها من التمييز. هذه الفقرات يمكن أن تساعد في قياس الميل بشكل دقيق وفعال، ويمكن أن تعزز من جودة وموثوقية الأداة ككل.

يعتبر استخدام اختبار التائي لتمييز الفقرات خطوة هامة في تحسين جودة وفعالية الأداة، وتعزيز قدرتها على قياس المتغير المقصود بدقة ودقة.

#### ثبات الاختبار

معامل الثبات البالغ ٠,٨٤ يُعتبر نسبة جيدة وتدل على ثبات واستقرار الاختبار في قياس الميل بشكل موثوق به. هذه النتيجة تؤكد على جودة الأداة وموثوقيتها في قياس الميل للعينة المستخدمة.

بناءً على هذا المعامل، يمكنك الآن الاعتماد على الاختبار بصيغته النهائية المكونة من ٣١ فقرة في التطبيق العملي. يتيح هذا المعامل لك فرصة قياس الميل بدقة وموثوقية عالية، وبالتالي تحقيق أهداف البحث بشكل فعال.

استخدام ((معادلة الفاكرونباخ)) لحساب ثبات الاختبار يعتبر إجراءً مهمًا في تقييم جودة الأداة وموثوقيتها، وتحقيق الثبات في قياس المتغير المراد دراسته.

#### التطبيق البعدي لأداتي البحث:

تطبيق الاختبار التحصيلي على أفراد العينة (الطالبة) ل يوم واحد على المجموعتين يساهم في جعل الظروف متساوية للجميع وضمان التجانس في عملية التقييم. بعد ذلك، إعادة تطبيق مهارات التعبير الفني والتفكير النقدي بعد تخصيص درس لذلك يمكن أن يوفر فرصة لقياس التغييرات في المهارات بناءً على التدخل التعليمي.

هذه الخطوتان تعززان صحة النتائج وقدرتها على تقدير تأثير التدخل التعليمي. ومن تطبيق الاختبار التحصيلي قبل وبعد التدخل، يمكن للباحثة تقييم تأثير التدخل على تحسين المعرفة والفهم لدى الطلاب بشكل أفضل. وبالمثل، تستطيع قياس التغييرات في مهارات التعبير الفني والتفكير النقدي بعد تقييم فعالية الدروس والتعليمات المقدمة.

الوسائل الاحصائية:

١. استخدام الاختبار (التائي لعينتين مستقلتين) لأغراض تحقيق التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) وكذلك لاختبار الفرضيات.

٢. تطبيق معادلة كودر - ريتشاردسون - ثبات الاختبار التحصيلي.

٣. ولتحديد معامل الثبات (اختبار الميل) طبقت (معامل ألفا - كرومباخ لقياس الثبات) (النبهان، ٢٠٠٤: ١٩٤).

٤. واستخدم اختبار مربع كاي: ل إيجاد التكافؤ في تحصيل الدراسي ل الاب و الام.

٤. واستخدمت كذلك (معادلة القوة التمييزية) (عريفج وخالد، ١٩٨٥: ١٨٧).

٥. معامل الصعوبة (الروسان، ١٩٩٢: ٨٤).

#### الفصل الرابع: النتائج عرضها ومناقشتها:

وصلت الباحثة الى نتائج عرضتها على النحو الاتي:

#### ١- النتائج المتعلقة ب الفرضية الصفرية (الاولى):

«لتحقيق الغرض من هذه الدراسة، أجرت الباحثة تحليلاً إحصائياً لمجموعة من البيانات لفهم التأثيرات المحتملة

للتدريس في مادة النحت على تحصيل الطلاب. استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية لمعرفة ((المتوسط الحسابي

والانحراف المعياري)) للأفراد. بعد ذلك، أجرت الباحثة ((اختباراً تائياً لعينتين مستقلتين)) لمعرفة الفروق في التحصيل بين





## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م

المجموعه (التجريبية) والمجموعه (الضابطة). تم توثيق النتائج في جدول (٦)، الذي يوضح الفروقات الإحصائية في التحصيل لمادة النحت.»

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية ٠,٠٥		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٢٦,٣١	٥,٥٦	٤,٣٢	١,٩٨	دال بدرجة حرية ٦٨
الضابطة	٣٥	١٩,٨٣	٦,٩٥			

تنتضح من الجدول النتائج الإحصائية للمجموعتين، حيث يُظهر الجدول العدد الإجمالي لكل مجموعة، والمتوسط الحسابي للعينات، والانحراف المعياري، بالإضافة إلى القيمة التائية ومستوى الدلالة المحسوبة والجدولية. تجدر أن المتوسط الحسابي للعينات في (المجموعة التجريبية) يبلغ ٢٦,٣١، بينما يبلغ في المجموعة الضابطة ١٩,٨٣. ويُلاحظ أن (الانحراف المعياري) للعينات في المجموعة التجريبية يقدر بحوالي ٥,٥٦، بينما يقدر بحوالي ٦,٩٥ في المجموعة الضابطة.

و) القيمة التائية، تُستخدم لتحديد ما إذا كانت الفروقات بين المتوسطين للمجموعتين ذات دلالة إحصائية. وتدل النتائج إلى أن الفارق بين المتوسطين للمجموعتين هو ٤,٣٢، حيث تُقارن هذه القيمة بالقيمة التائية المحسوبة (١,٩٨) والجدولية. وبما أن القيمة التائية المحسوبة تتجاوز القيمة التائية الجدولية، فإن هذا يدل إلى وجود فرق بين المتوسطين يعتبر ذو دلالة إحصائية.

وبحسب هذه النتائج، دل ذلك بأن هناك فارقاً دالاً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتوسط الحسابي للعينات، وهذا الفارق يُعتبر دالاً بشكل إحصائي.

٢- النتائج الفرضية الصفرية الثانية:

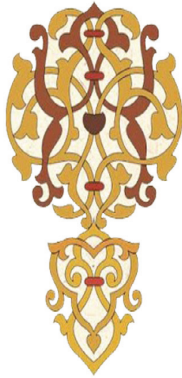
«لفحص الفرضية المحددة، قامت الباحثة بتحليل بيانات مجموعتي البحث في مقياس تنمية مهارات التعبير الفني والتفكير النقدي. قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأفراد في كل مجموعة لفهم مستوى التوزيع والتباين في البيانات. بعد ذلك، أجرت الباحثة اختباراً تائياً لعينتين مستقلتين لتقييم الفروق في مقياس تنمية المهارات الأساسية بين المجموعتين. تم توثيق نتائج هذا التحليل في جدول (٧)، الذي يُظهر النتائج الرئيسية للاختبار التائي وأي فروقات إحصائية ذات دلالة بين المجموعتين في مقياس تنمية المهارات في التعبير الفني والتفكير النقدي.»

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في اختبار الميل نحو مادة النحت

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية ٠,٠٥		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٣٨,٥٤	٩,٠٦	١٤,١٥	١,٩٨	دال بدرجة حرية ٦٨
الضابطة	٣٥	٣,٨٣	١١,٣٢			

يتضح من الجدول النتائج الإحصائية المتعلقة بالمجموعتين التجريبية والضابطة. في المجموعة التجريبية، يبلغ المتوسط الحسابي للعينات ٣٨,٥٤، بينما يبلغ في المجموعة الضابطة ٣,٨٣. كما يبلغ الانحراف المعياري للعينات في المجموعة التجريبية حوالي ٩,٠٦، بينما يبلغ في المجموعة الضابطة حوالي ١١,٣٢.

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م





بالنسبة للقيمة النائية، فهي تُستخدم لتحديد ما إذا كانت الفروقات بين المتوسطين للمجموعتين ذات دلالة إحصائية. وتدل النتائج على أن الفارق بين المتوسطين للمجموعتين هو ١٥,١٤، حيث تُقارن هذه القيمة بالقيمة النائية المحسوبة (١,٩٨) والجدولية. وبما أن ((القيمة النائية المحسوبة)) تتجاوز القيمة النائية الجدولية، فإن هذا يُشير إلى وجود فرق دلالت بين المتوسطين يعتبر ذو دلالة إحصائية. بناءً على هذه النتائج، هنالك فارقاً دالاً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتوسط الحسابي للعينات، وهذا الفارق يُعتبر دالاً بشكل إحصائي.

#### الاستنتاجات:

١. أظهرت نتائج البحث أن تطبيق استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس مادة النحت أسهم بشكل ملحوظ في تحسين مهارات التعبير الفني لدى طلبة معهد الفنون الجميلة، مقارنة بالطرائق التقليدية المعتمدة.
٢. أثبتت الاستراتيجية فاعليتها في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة، من خلال تشجيعهم على التحليل والتقوم وطرح الأسئلة واستنباط الأفكار الفنية.
٣. ساعدت أنشطة التعلم المستند إلى الدماغ في تحفيز دافعية الطلبة للتعلم، وجعل بيئة الصف أكثر تفاعلية وإيجابية.
٤. دمج الجوانب الحسية والانفعالية والمعرفية في العملية التعليمية عزز الترابط بين الخبرة العملية والفكرية لدى المتعلمين.
٥. تبين أن استخدام هذه الاستراتيجية أسهم في تعزيز استقلالية الطلبة في التعلم، وزيادة قدرتهم على إنتاج أعمال نحتية ذات قيمة جمالية وفكرية عالية.

#### التوصيات:

١. تبني استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس المواد العملية والنظرية في معاهد الفنون الجميلة، لما لها من أثر إيجابي في رفع مستوى الإبداع والتفكير النقدي.
٢. عقد دورات تدريبية للمدرسين حول كيفية تطبيق مبادئ التعلم المستند إلى الدماغ في بيئات التعليم الفني.
٣. تطوير المناهج الدراسية لمادة النحت بحيث تتضمن أنشطة تعليمية تفاعلية تحفز عمل الدماغ وتدمج بين الخبرة الحسية والمعرفية.
٤. إجراء دراسات مماثلة على مواد فنية أخرى مثل الرسم والخزف والخط العربي لقياس فاعلية هذه الاستراتيجية في مجالات فنية متعددة.
٥. تشجيع الطلبة على توثيق مراحل أعمالهم النحتية وكتابة تقارير تحليلية عنها، كوسيلة لتعزيز التفكير النقدي والتأمل الذاتي.

#### المقترحات:

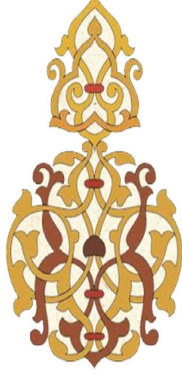
١. إدماج استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ ضمن مناهج معاهد وكليات الفنون الجميلة، وخاصة في المواد التطبيقية مثل النحت والرسم، لفاعليتها في تعزيز الإبداع والتفكير النقدي.
٢. تدريب أساتذة الفنون الجميلة على استخدام استراتيجيات حديثة قائمة على الدماغ، عبر دورات تطوير مهني تركز على كيفية توظيف مبادئ علم الأعصاب في التعليم الفني.
٣. تصميم بيئات تعليمية محفزة (ورش نحت حديثة، إضاءة، موسيقى خلفية هادئة، خامات متنوعة) تتناسب مع خصائص الدماغ وتزيد من دافعية الطلبة للتعلم والإبداع.
٤. إجراء دراسات مستقبلية لقياس أثر الاستراتيجية في مجالات فنية أخرى مثل (الرسم، التصميم، الخزف)، ومقارنة نتائجها مع مادة النحت.
٥. إعداد مقاييس معيارية متخصصة لقياس مهارات التعبير الفني والتفكير النقدي في السياق الفني، وتطويرها بما يتناسب مع خصائص الطلبة وخصوصية المواد الفنية.



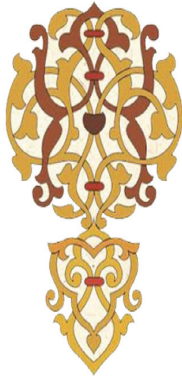


## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م

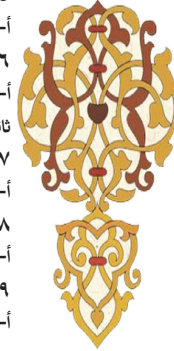
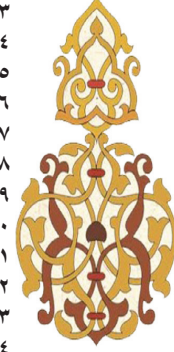


السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



### المصادر:

١. انسام اياد علي، (٢٠١٩م). دور المعلم في توجيه التعبير الفني، كلية الفنون الجميلة، جامعة ديالى.
  ٢. أنسام إياد علي، (٢٠٢١م). دور التعليم الالكتروني في تنمية التربية الجمالية، كلية الفنون الجميلة، جامعة ديالى.
  ٣. جمال نصيف هادي (٢٠٢٢). أثر استراتيجيات التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى في مادة منهج البحث التربوي، جامعة ميسان، العراق.
  ٤. سوسن شاكر مجيد (٢٠٠٨). تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد، التربية الفنية، عمان، الأردن.
  ٥. عبد الرحمن صالح الدين عرفة (٢٠١٩). أثر استخدام التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية التعبير الفني وبعض عادات العقل المنتج لتلاميذ المرحلة الابتدائية، جامعة أسبوط، مصر.
  ٦. عدنان العتوم، (٢٠١٣) والجراح عبد الناصر وبشارة، موفق تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط ٤، عمان: دار المسيرة.
  ٧. فادية الخضراء، (٢٠٠٥). تنمية التفكير الابتكاري والناقد: دراسة تجريبية عمان: ديونو للنشر والتوزيع.
  ٨. مالك حميد محسن المالكي (٢٠٠٤). أثر استخدام طريقة الاستكشاف الموجه في التحصيل وفي تنمية التفكير الناقد لدى طلبة فرع التربية الفنية في مادة علم الجمال، مجلة الجامعة المستنصرية، العراق.
  ٩. محمد عيد قرعان، (٢٠١٥). بناء برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية قائم على تعليم التفكير وقياس أثره في توظيف مهارات الأسئلة لديهم وانعكاس ذلك على مهارات التعبير الشفوي لدى طلبتهم في الصف العاشر الأساسي في الأردن أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
  ١٠. نبيل عبد الهادي، (٢٠٠٢م). الفن والموسيقى والدراما في تربية الأطفال، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
  ١١. وسن قاسم علوان (٢٠٢٠). أثر التدريس باستراتيجية التعليم بجانب الدماغ في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي، مجلة جامعة ميسان، العراق.
  ١٢. ليلي حسني إبراهيم، ياسر محمود فوزي (٢٠٠٤) مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الانجلو المصرية.
  ١٣. سليمان، سناء محمد (٢٠١١): التفكير، أساسياته وأنواعه.. تعليمه وتنمية مهاراته، القاهرة، عالم الكتب.
  ١٤. Boyer E. (١٩٩٥). The basis school listed- Newyork, The Carnegie foundation.
  ١٥. Cooper, Janud. (١٩٦٣). Helt Measurement and Analysis. Newyork. Rinehart and Winston
  ١٦. El-Wakeel et al. (٢٠٢٣). Brain-based learning in design and visual arts education: a bibliometric assessment of Scopus indexed literature
  ١٧. Facione, P. (١٩٩٨). Critical Thinking. What it is and why it Counts. California. Academic Press
  ١٨. Holesti, R. (١٩٦٩). Content analysis for the social science and human ities, Newyork, Addison-Wesley
  ١٩. L. Paul, R. (١٩٩٦). Universal intellectual standards, Rohnert Park, CA: Center. for Critical Thinking and Moral Critique
- مقياس التعبير الفني
- ت الفقرة اوافق اوفاق لا اوافق
١. يبتكر الطالب أفكارًا جديدة وغير مألوفة في العمل النحتي.
  ٢. يقدم العمل رؤية شخصية مميزة تعكس أسلوب الطالب.
  ٣. يوظف الطالب عناصر مستوحاة من بيئته أو ثقافته بطريقة إبداعية.
  ٤. يدمج الطالب بين الخيال والواقع في صياغة الفكرة.
  ٥. يطور الفكرة الأولية للعمل أثناء التنفيذ بشكل إيجابي.
  ٦. يختار موضوعات ذات عمق فكري أو دلالات رمزية.
  ٧. يظهر في العمل حس فني واضح يعبر عن شخصية المبدع.
  ٨. يحقق العمل توازنًا جيدًا بين الكتل والفراغات.
  ٩. يحافظ على تناسب الأبعاد بين عناصر التكوين.
  ١٠. يوزع العناصر داخل العمل بطريقة متناسقة.
  ١١. يحقق الانسجام بين الأشكال والخطوط المستخدمة.
  ١٢. يظهر في العمل وضوح البنية الأساسية للتكوين.



- ١٣ . يراعي الطالب اتجاهات الحركة البصرية في العمل .
- ١٤ . يستخدم التكرار أو التنوع بما يخدم جمالية التكوين .
- ١٥ . يحقق التصميم وضوحاً وسهولة في قراءة العمل .
- ١٦ . يستخدم الطالب الأدوات النحتية بكفاءة عالية .
- ١٧ . يظهر في العمل دقة واضحة في التفاصيل الصغيرة .
- ١٨ . يختار الخامات المناسبة لطبيعة العمل .
- ١٩ . يعالج أسطح العمل بطريقة احترافية (نعومة، ملمس، إلخ) .
- ٢٠ . يحافظ على تماسك وصلابة العمل النحتي .
- ٢١ . يوظف الطالب تقنيات نحت متنوعة (حفر، تشكيل، إلخ) .
- ٢٢ . يتمكن من إصلاح الأخطاء أثناء التنفيذ بمهارة .
- ٢٣ . ينجز العمل في الوقت المحدد دون إخلال بالجودة .
- ٢٤ . يعكس العمل مشاعر أو أفكاراً بوضوح للمشاهد .
- ٢٥ . يثير العمل اهتمام المشاهد ويدفعه للتأمل .
- ٢٦ . تتكامل عناصر العمل لإيصال الفكرة المقصودة .
- ٢٧ . ينسجم العمل مع الموضوع أو الفكرة التي يطرحها .
- ٢٨ . يظهر في العمل حس جمالي في الألوان أو التشطيب .
- ٢٩ . يحقق العمل تأثيراً بصرياً قوياً عند عرضه .
- ٣٠ . يترك العمل انطباعاً إيجابياً ودائماً لدى المشاهد .

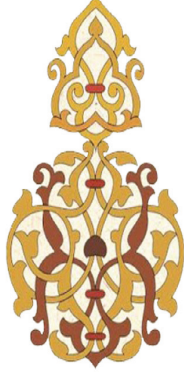
#### اختبار التفكير النقدي

- أجب عن جميع الفقرات، وضع علامة (✓) أمام الاختيار الصحيح.
- أولاً - مهارة التحليل (٦ فقرات)
- ١ . إذا قال أحدهم: «كل الفنانين مبدعون، وسعد فنان، إذن سعد مبدع»، فإن نوع الاستدلال هو:  
أ- سببي ب- استنتاجي ج- احتمالي د- وصفي
  - ٢ . في عمل نحتي ظهرت الكتل غير متوازنة، فإن السبب الأكثر منطقية هو:  
أ- ضعف في الفكرة ب- خلل في التكوين ج- سوء استخدام الأدوات د- ضعف الخامة
  - ٣ . عند دراسة تمثال فرعوني، ما أول ما يجب تحليله لفهم معناه؟  
أ- مادة التنفيذ ب- البيئة التاريخية ج- الأبعاد الجمالية د- الأدوات المستعملة
  - ٤ . عبارة «العمل الفني الجيد لا يحتاج إلى تفسير» تعكس:  
أ- حكم موضوعي ب- مغالطة ج- نقد بناء د- استنتاج علمي
  - ٥ . في نقد عمل نحتي، أي عنصر يدل على تحليل بصري؟  
أ- وصف الانفعالات ب- دراسة التكوين ج- مناقشة الرمزية د- ذكر اسم الفنان
  - ٦ . عندما يصف ناقد أن العمل «مزدحم بالتفاصيل على حساب الفكرة»، فهذا:  
أ- تحليل للفكرة ب- تحليل للتقنية ج- تحليل للتكوين د- تحليل للرمزية
- ثانياً - مهارة الاستدلال (٦ فقرات)
- ٧ . إذا لاحظت أن معظم أعمال النحات تميل إلى الواقعية، فمن المنطقي أن:  
أ- كل أعماله واقعية ب- لا توجد استثناءات ج- يميل غالباً إلى الواقعية د- جميع الإجابات خطأ
  - ٨ . قول الناقد: «العمل ضعيف لأنه استخدم خامه الجص»، يعد:  
أ- استدلال صحيح ب- استدلال خاطئ ج- تحليل تقني د- نتيجة منطقية
  - ٩ . عندما أرى طالباً يعيد تجربة سابقة لزميله بتغيير الخامة فقط، يمكن استنتاج أنه:  
أ- مبتكر ب- مقلد ج- ناقد د- محلل
  - ١٠ . عبارة «إذا كان النحت فنّاً بصرياً، فكل منحوتة عمل بصري»، تمثل:  
أ- استدلال قياسي ب- استدلال سببي ج- استدلال احتمالي د- استدلال تجريبي
  - ١١ . إذا كان كل نقد موضوعي يركز على العناصر الفنية، والنقد الذي يركز على العناصر الفنية، فإن الاستنتاج هو:  
أ- النقد موضوعي ب- النقد انطباعي ج- النقد عاطفي د- النقد فلسفي

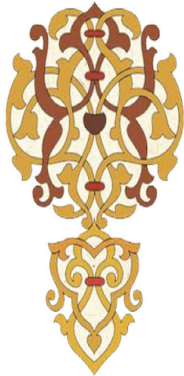


## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



- ١٢ . عند مقارنة عملين نحتيين أحدهما تقليدي والآخر تجريدي، أي استدلال صحيح؟  
أ- لا يوجد فرق بينهما ب- لكل منهما معايير مختلفة ج- العمل التجريدي أفضل دائماً د- العمل التقليدي أوضح دائماً
- ثالثاً - مهارة التفسير (٦ فقرات)  
١٣ . إذا عبر عمل نحتي عن الألم من خلال تشويه الأبعاد، فهذا يفسر:  
أ- صدفة ب- هدف جمالي ج- رمزية مقصودة د- خطأ تقني  
١٤ . عندما يضع الفنان رأساً صغيراً على جسد ضخم، فإن التفسير المنطقي هو:  
أ- ضعف مهارة ب- أسلوب تعبيرى ج- تقليد أعمى د- خطأ في الحساب  
١٥ . عند تحليل منحوتة عن «الحرية»، ظهور طائر مكسور الجناح يرمز إلى:  
أ- الأمل ب- العجز ج- الجمال د- القوة  
١٦ . إذا استخدم النحات خامة الخشب بدلاً من الحجر، يمكن تفسير ذلك بأنه:  
أ- نقص أدوات ب- رغبة في الدفء البصري ج- ضعف مهارة د- عشوائية  
١٧ . في حالة اغفال النحات للتفاصيل الدقيقة عمدًا، فإن التفسير هو:  
أ- رغبة في التبسيط ب- ضعف بصري ج- سوء تخطيط د- خطأ فني  
١٨ . إذا كان العمل النحتي مثيراً للجدل، فإن التفسير المنطقي هو:  
أ- يفتقد للمعنى ب- يعكس أفكاراً جديدة ج- غير مكتمل د- تقليد لعمل سابق
- رابعاً - مهارة التقييم (٦ فقرات)  
١٩ . ما أفضل معيار لتقييم عمل نحتي واقعي؟  
أ- دقة التشريح ب- حجم التمثال ج- خامة التنفيذ د- لون السطح  
٢٠ . عند مقارنة عملين، أحدهما متقن تقنياً والآخر ضعيف تقنياً لكنه مبدع في الفكرة، التقييم الأفضل هو:  
أ- الأول أفضل ب- الثاني أفضل ج- كلاهما له قيمة د- لا يمكن المقارنة  
٢١ . إذا وُصف العمل بأنه «جيد لأنه جميل»، فإن الحكم:  
أ- نقد علمي ب- نقد ذاتي ج- نقد منطقي د- نقد تحليلي  
٢٢ . عند تقييم عمل نحتي تجريدي، أي معيار أساسي؟  
أ- وضوح الرمزية ب- الواقعية ج- التشريح د- التفاصيل الدقيقة  
٢٣ . إذا أعطى المقيم درجة عالية لعمل غير متكامل، فهذا يعكس:  
أ- حياد ب- تحيز ج- نقد موضوعي د- نقد علمي  
٢٤ . عبارة «هذا العمل ناجح لأنه يثير التفكير» تمثل:  
أ- تقييم عاطفي ب- تقييم موضوعي ج- تقييم انطباعي د- تقييم جزئي
- خامساً - مهارة الاستنتاج (٦ فقرات)  
٢٥ . إذا كان الطالب يكرر نفس الأخطاء التقنية رغم التنبيه، فيمكن الاستنتاج أنه:  
أ- لا يمتلك مهارة كافية ب- لا يستجيب للنقد ج- يفتقد للإبداع د- جميع ما سبق  
٢٦ . عند مشاهدة أعمال طالب مندرجة من الضعف إلى القوة، يمكن الاستنتاج أن:  
أ- الطالب محظوظ ب- الطالب يتطور تدريجياً ج- الطالب تقليدي د- الطالب غير منضبط  
٢٧ . إذا كانت معظم الأعمال تعكس قضايا اجتماعية، فالاستنتاج أن الطالب:  
أ- واقعي ب- ملتزم بالقضايا ج- تجريدي د- كلاسيكي  
٢٨ . عمل نحتي متين من حيث التقنية لكن ضعيف في المعنى، الاستنتاج أنه:  
أ- تقني بلا فكر ب- عمل متكامل ج- عمل رمزي د- عمل تجريدي  
٢٩ . إذا أظهر الطالب مرونة في تغيير الفكرة أثناء التنفيذ، فهذا يدل على:  
أ- ضعف شخصية ب- تفكير نقدي ج- انفعال لحظي د- تقليد  
٣٠ . عند اتفاق جميع النقاد على جودة العمل مع اختلاف أسبابهم، يمكن الاستنتاج أن:  
أ- العمل مثير للجدل ب- العمل ذو قيمة حقيقية ج- النقاد متحيزون د- التقييم عشوائي

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م

**Website address**

**White Dome Magazine**

**Republic of Iraq**

**Baghdad / Bab Al-Muadham**

**Opposite the Ministry of Health**

**Department of Research and Studies**

**Communications**

**managing editor**

**07739183761**

**P.O. Box: 33001**

**International standard number**

**ISSN3005\_5830**

**Deposit number**

**In the House of Books and Documents (1127)**

**For the year 2023**

**e-mail**

**Email**

**off reserch@sed.gov.iq**

**hus65in@gmail.com**



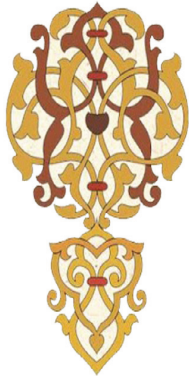


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



**General supervision the professor**

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

**a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim**

**managing editor**

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

**Editorial staff**

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

**Editorial staff from outside Iraq**

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

**Proofreading**

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

**Translation**

Ali Kazem Chehayeb